

لَا يَفْتَصِرُ التَّكَافُلُ الْإِسْلَامِيُّ فِي الْمَجْتَمَعِ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْحَاجَاتِ الْمَادِّيَّةِ، بَلْ إِنَّ دَائِرَةَ التَّكَافُلِ الَّتِي يُعَدُّ لِلْفَرْدِ الْمُسْلِمِ فِي الْمَجْتَمَعِ تَسْعُ أَلْوَانًا مِنَ التَّكَافُلِ قَالَ بِهَا الدَّاعِي، وَوَجَّهَ إِلَيْهَا الشَّرْعُ، وَيُمْكِنُ إِيجَازُ صُورِ التَّكَافُلِ غَيْرِ الْمَادِّيِّ فِي التَّنَاصُحِ الَّتِي يَفْرِضُهَا الدِّينُ عَلَى الْمُسْلِمِ. يَقُولُ رَسُولُنَا ﷺ: ﴿الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ﴾ كَمَا دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى التَّكَافُلِ فِي أَدَاءِ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ، فَقَدْ أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ الْعَالِمُ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِحُكْمٍ أَنَّ الْعِلْمَ يَبْنِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَيَجِبُ أَنْ يُشَاعَ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَيَتَكَفَّلَ بِإِشَاعَتِهِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَيَنْقُلُونَهُ لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. كَمَا أَنَّ هُنَاكَ حُقُوقَ الْجَوَارِ الَّتِي اهْتَمَّ بِهَا الْإِسْلَامُ وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ فِيَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ...﴾ 36 سورة النساء، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى التَّكَافُلِ الْمُرْسَخَةِ شَرَائِعُهُ فِي الْإِسْلَامِ.

وَلِلتَّكَافُلِ عِدَّةٌ فَوَائِدُ يَعْرِفُهَا الْقَاصِي وَالِدَّانِي فِيهِ يَقْوَى الْمَجْتَمَعُ وَيَسْتَحِيلُ تَفْكِيكُهُ، وَبِهِ يُرْفَعُ الظُّلْمُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَالْأَجْمَلُ مِنْ ذَلِكَ نَيْلُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَبِالتَّأَلِّي الشُّعُورُ بِالرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ.

وَإِذَا كَانَتْ حُقُوقُ الْإِنْسَانِ فِي الصَّبِيغَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي بَدَأَتْ بِإِعْلَانِ مِيثَاقِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ سَنَةِ 1948 وَالَّتِي لَهَا طَابَعُ التَّكَافُلِ الْمَادِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ تَشْرِيْعُهُ مِنْ طَرَفِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ مُنْذُ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشْرَ قَرْنًا. وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْإِسْلَامُ خَيْرَ رَافِدٍ لِإِقْرَارِ التَّكَافُلِ الْمَادِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، وَخَيْرَ مَا يَضْمَنُ وَيُكْرِسُ مَبْدَأَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ بِشَكْلِ عَامٍّ.

المرجع: الإسلام والمشكلات السياسية المعاصرة الدكتور جمال الدين محمد محمود ص375

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04ن)

(0.5ن)

1/ اقترح عنواناً مناسباً للنص .

(0.5ن)

2/ حدّد من النصّ العبارة الدّالة على أنّ الإسلام كان سباقاً للاهتمام بظاهرة التّكافل .

(1.5ن)

3/ اذكر صوّر التّكافل غير المادّي الوارّدة في النصّ.

(0.5ن)

4/ اشرح كلمة -: يُشَاعَ - حسب معناها في النص

(1ن)

5/ صُغْ بأسلوبك الخاص فكرةً مناسبةً للفقرة الثّانية.

1/ **أَعْرِبْ** ما تحته خطًّا في النَّصِّ إعراباً مُفَصَّلاً. **يَعْلَمُونَ** (1ن)

2/ **اسْتَخْرِجْ** من النَّصِّ مَا يلي:

✓ اسما مُشْتَقًّا: (0.5ن) ← **يَبْنِي** نوعه: (0.5ن)

✓ اسما جَامِداً! (0.5ن) ← **يَبْنِي** نوعه: (0.5ن)

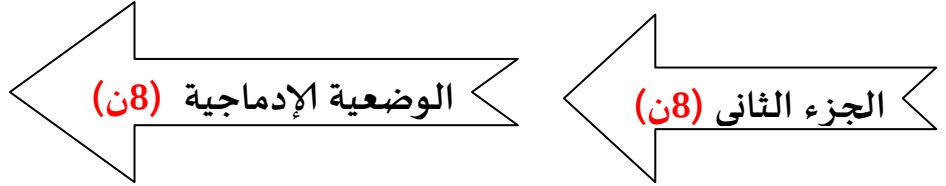
3/ **صَرِّفْ** الفعل "بَنَى" في الماضي مع الضَّمِيرَيْنِ: "هِيَ" و "أَنْتَ" ثمَّ **استنتج** الحالة التي حُدِفَتْ فيها حَرْفُ العِلَّةِ. (1.5ن)

4/ **أَنْشِئْ** جُمْلَةً استفهاميَّةً للجَوَابِ الآتي: بَلَى لِلتَّكَافُلِ عِدَّةٌ فَوَائِدٍ يعرفها القاصي والدَّاني. (0.5ن)

5/ **اشرح** الصُّورَةَ البيانيَّةَ الواردةَ في العبارة التَّالية، و **يَبْنِ** نوعَهَا: « **الْعِلْمُ يَبْنِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ** » (1ن)

6/ **اجْعَلِ** الفعل الآتي " **دَعَا** " فعلاً مُضَارِعاً مَجْزُوماً في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ من إنشائك. (1ن)

7/ **قَدِّرْ** قِيَمَةَ تَرْبَوِيَّةً للنَّصِّ، و **يَبْنِ** فيما تَمَثَّل. (1ن)



السِّيَاق:

رَأَيْتَ زُمَلَاءَكَ بِالْمَدْرَسَةِ يَقُومُونَ بِأَفْعَالٍ طَائِشَةٍ وَغَيْرِ أَخْلَاقِيَّةٍ، فَتَقَرَّبْتَ مِنْهُمْ بُغْيَةً نَصَحِهِمْ وَتَوَجِّهِمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ لِأَنَّ بَهَا يَسْمُو الْإِنْسَانُ، وَتَسْتَقِيمُ حَيَاتُهُ.

السَّنَد: قال رسول الله ﷺ: « **إِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ** » رواه الألباني في السلسلة الصحيحة عن

عبد الله بن عمر

التَّعْلِيمَةُ: أكتب فقرة تَوْجِيهِيَّةً من عَشْرَةِ أسطر تَدْعُو فيها زُمَلَاءَكَ إِلَى تَرْكِ السُّلُوكَاتِ السَّيِّئَةِ مُبْدِياً رَأْيَكَ فِيمَا يَقُومُونَ بِهِ ، وَتَحْتَمُّهُمْ فِي الْمَقَابِلِ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، مُوظِّفاً مَا أَمَكَّنَكَ مِنْ رَوَابِطِ النَّصِّ التَّوْجِيهِيِّ .

أستاذ المادة لحبيب الطهراوي : سَلِّحْ عَقْلَكَ بِالْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُزَيِّنَ جَسَدَكَ بِالْجَوَاهِرِ